وهي عند الجمهور لنفي مضمون الجملة حالاً نحو ليس زيد قائماً اي
الان وعند سيبويه للنفي مطلقاً اي تقيد تارة بزمان الحال
كما مر وتارة بزمان الماضي نحو ليس خلق الله مثله وتارة بزمان الاستقبال
نحو قوله تعالى لا تناقض بين القولين وذلك لان خبر ليس فيه
ان لم يقيد بزمان من الازمنة يحمل على الحال كما يحمل الايجاب نحو
زيد قائم وان قيد بزمان من الازمنة يحمل على تقييده واعلم
ان بعض النحاة الحق بها الى الافعال الناقصة ستة اخرى آض وعاد
وغدا وراح فهذه الافعال الاربعة
ناقصة اذا كانت بمعنى صار وتامة في مثل قولك آض الى
وعاد زيد من سفره اي رجع وغدا زيدا اذا مشى في وقت الغداة
وراح زيد اي مشى وقت الرواح وهو ما بعد الزوال الى الليل
وما جاء وقعد بمعنى كان وصار ولم يذكر هذه الافعال الستة
اشارة الى عدم الاعتداد بها وقلة استعمالها ومنهم من
لم يلحقها بها لما اي من قصورها عنها بجعل انتصاب
ما بعدها على الحال وكذلك يرفع الاسم وينصب الخبر
ما يتصرف منها اي من هذه الافعال الناقصة من الامثلة
المطردة والمختلفة النوع الحادي عشر من ثلاثة عشر نوعاً
افعال

افعال المقاربة اولها عسى نحو عسى زيد ان يخرج وانما الزموها
ان مع الفعل لان مقصودهم عدم تجرد اللفظ عن علم
الاستقبال واما قولهم عسى الغوير ابؤسا فشاذ
وربما شبهوا عسى بكاد واستعملوا الفعل بعده
بغير ان فقالوا عسى زيد ينطلق يعني قرب زيد الخروج
المرجو لا المجزوم به فظهر من هذا ان عسى رافع وناصب
فلم اقتصر على عمل الرفع حيث قال يرفع اسما واحدا
قلت ان النحاة اختلفوا في اعراب المضارع المصدر
بان قال بعضهم انه مرفوع على انه بدل من اسم عسى بدل
الاشتمال وحينئذ الكلام فيكون تقديره قرب زيد خروجه
قال الشارح الرضي هذا وجه قريب وقال بعضهم
انه مشبه بالمفعول وليس بخبر لعدم صدقه على
الاسم والتقدير تكلف وذلك لان المعنى الاصلي قارب
زيد ان يخرج اي الخروج ثم نقل الى انشاء الطمع
فالمضارع مع ان وان لم يبق على المفعولية في صورة الخبر
الانشاء فهو مشبه بالفعل الذي كان في صورة الخبر فانتصب
لشبهه الى المفعول وقال بعضهم انه منصوب على الخبرية فمعناه